

- دليلك لتعليم طفلك القراءة والكتابة
- (الحلقة الثالثة)

وطريقك طويلٌ وشاق، وأن مهاراتِ القراءة والكتابة،
تُعترف بالصعوبات خير لك من تجاهلها، قدِّر الصعوبات
وتعامل معها بواقعية حتى لا تُصاب باليأس نتيجة الانغماس
في الأحلام الوردية، أو أن تُصاب بالفشل.

القراءة والكتابة ما لم ننحط المراحل التي تحدثنا عنها سابقاً،
فعلينا أن ننقلَ لطفلك أولاً قيمة الكتابة والقراءة، وأنهما معاً
يمثلان وسيلة تواصل ممتازة ومفيدة، كما علينا أن ننقلَ إليه
مفهوم التركيب والعلاقة بين الحروف والكلمات والجمل،
ما الخطوة التالية؟ والآن

عدة أشكال في الكتابة، وفي حين نجد أن للحرف شكلين فقط في الإنجليزية؛ فإننا نجد لكل حرف في العربية شكلين وحتى ، (و، و) : أربعة أشكال، فحرف الواو مثلاً له شكلان فقط ، وهذا (ك، ك، ك، ك) : أمّا حرف الكاف فله أربعة أشكال ما يزيدُ صعوبة تعلم العربية في البداية، فيكون على الطّفل أن يحفظَ عن ظهر قلب 28 حرفاً، مما يعني 28 اسمًا و 28 صوتًا، ولكلِّ حرفٍ عدد متفاوت من الأشكال، ولك أن تتصورَ صعوبة العملية بالنسبة للطفل الصغير، ولتجاوز هذه المرحلة بسهولة ويسر نحنُ ننصحك باتّباع الآتي :

قم بعملك كمعلم يُعنى بتوزيع المنهج الدراسي ووضع خطة العمل، وحضّر دفترًا خاصًا بك، دوّن فيه الحروف مقسمة لمجموعات كالتالي:

أب ت ث، ج ح خ، د ذ ر ز، س ش ص ض، ط ظ ع
(غ، ف ق ك ل، م ن، ه و ي).

وهذا يعني أنّ لديك 8 مجموعات من الحروف، وسيُتَعيَن
على طفلك أن يحفظ كل مجموعة في أسبوع بالترتيب،
بحيث تحتاجُ لشهرين لحفظ الحروف.

رِدْرٍ عَلَىٰ أَنْ لِكُلِّ حَرْفٍ اسْمًا وَصَوْنًا فِعْطًا، وَاسْتَحْدَمَ شَكْلَ
الْحَرْفِ الْمَفْرُودِ فِي الْكِتَابَةِ، وَتَجَنَّبَ الْكِتَابَةَ بِالْأَحْرَفِ
، وَاللَّجِيمِ شَكْلًا "أ" الْمُتَشَابِكَةَ، فَلِحَرْفِ الْأَلْفِ شَكْلًا وَاحِدًا هُوَ
. وَهَكَذَا "ج" وَاحِدًا هُوَ

، "ته" : وليس "تاء" : يسمّى "ت" بشكلٍ خاطئ، فحرف
وهكذا، "ظاد" وليس "ضاد" : يسمّى "ض" وحرف
واحرص على أن تنطق الحروف المتشابهة بشكل يميزها
معاً، "ص" و"س" عن بعضها البعض، فلا تخلط حرفي
رقّق الحروف المرققة، وفخّم الحروف المفخمة، وحاول أن
تبدو مخارج الحروف لديك واضحة قدر الإمكان، وستجني
ثمار مجهوداتك في هذه المرحلة لاحقاً - بإذن الله

وكذلك الأحرف المشددة والساكنة، وابتعد عن الكلمات
المنوَّنة أو المنتهية بتاء مربوطة أو ألف مقصورة، أو تلك
المشتملة على همزة ممدودة، أو أي شكلٍ من أشكال
التعريف، ولكي يسهل عليك "أل" الهمزات، وكذلك تجنَّب
:تذكَّرْ ذلك دوِّنْ ما يلي في دفترِكَ

أحرف يجب الابتعاد عنها:

أحرف المد تأتي ساكنة، ة، ة، ي، آ، ئ، يء، : (ا، و، ي)
و، أ، ء، الـ

أبداً بالكلماتِ الثلاثيةِ ذاتِ الأحرافِ المفنوحةِ مثل: ذهب،
كتب، أكل، جلس، ثم أتبعها بكلماتٍ ثلاثيةٍ متنوعةٍ الحركاتِ
مثل: ربح، خسر، لحق، بصل، لبن، قمر، شجر، أسد، بقر،
غنم، عنز، عنب، عسل.

الحرف، على أن يذكر الحرف مرة في بداية الكلمة ومرة في
وسطها، ومرة في نهايتها، ولا تطالبُ طفلكَ أبدًا بقراءةِ
الكلمات المكتوبة، لكن اكتبها بنفسك بأحرفٍ مفككة مثل: ب
ل ح، واقراها مع تمرير إصبعك على الحروف، واترك
الصورَ ومسمياتها في مكانٍ قريبٍ وفي متناول الطفلِ دائمًا.

الفرءة بسرعه، كما سنررد من فدرابه على اسخدام الكنابه
كوسيلة للتعبير، لهذا حاول أن تلقن طفلك الكثير من الكلمات
مشافهة: أسماء الألوان، أسماء الخضر والفواكه، أسماء
وسائل المواصلات، أسماء بعض النباتات والحيوانات،
أسماء قطع الأثاث... إلخ.

و على سبيل المثال: قمت بتدريب طفلك على المجموعة
الأولى والتي تضم حرف التاء، إذا ستدربه هنا على أن يقرأ:
ت: تا، ت: تي، ت: تو، وهكذا، اتبع أسلوب الترتيب دائماً
فالفتحة ثم الكسرة ثم الضمة، وثبات الترتيب يساعد الطفل
في الحفظ والتذكر.

والتاء المربوبة تمامًا، وحاول أن تبدو لنا مع طفلك، وتوقع
أن تُصاب بخيبة أمل في البداية، فعملية حفظ الرموز صعبة
ومرهقة بالنسبة للطفل، وهو يحتاج لفترة لتجاوز المرحلة
وإتقانها على نحوٍ مرضٍ.

وسيطور مهاراته الكتابية وخاصة الإملائية فيما بعد، فمن
الضروري أن يعتمدَ الطفل على أذنيه في تمييز أصوات
الحروف وحركاتها، ثم يحفظ رموزها وأشكالها بصرياً،
وإذا ما أتقن الاثنين فلن يكون من الصعب عليه أن يتقن
الكتابة والإملاء فيما بعد.

وإدخال السرور إلى نفسه، وحضّر عددًا من الصور
والطوابع والألعاب التي يحبُّها طفلك وكافئه بها في نهاية كلِّ
مجموعة، لكن احذر أن يعتادَ الطِّفْلُ على المكافآت فيصبح
التعلمُ مرهونًا بها.

حاول أن تثيرَ آمالَ طفلك وطموحاته، وانقل إليه الاعتقاد بأنَّ
إتقان القراءة والكتابة هو بداية الطريق لحياة أفضل وتحقيق
المنى والآمال.

دليلك لتعليم طفلك " :بهذا تنتهي الحلقة الثالثة في سلسلة
، نلتاقم قريبًا في حلقةٍ جديدةٍ بإذن الله"القراءة والكتابة

أنشطة تعليم القراءة والكتابة

بينت دراسة علمية حديثة صادرة عن كلية دراسات التعليم
والطفولة المبكرة في جامعة ويسترن سيدني، أن القراءة
بصوت عال تعد من الأنشطة

الذهنية الهامة التي تغذى عقل الطفل، وتمتلك تأثيراً قوياً
على تنمية المهارات الإدراكية والتفكير الإيجابي لديه، كما
تعتبر محفزاً فعالاً نحو الدراسة وحب التعلم.

وأهم الطرق الحديثة لتنمية المهارات الإدراكية لدى
الأطفال، هي الأنشطة التأهيلية التي تتوجه إلى الطفل قبل
دخول المدرسة.

المناسبة للأطفال في سن دخول المدرسة، ما يقى من
المشكلات الدراسية في ما بعد ويقلل من حالات الضعف
الدراسى، كما تشجع الأطفال على الدراسة وتقوى لديهم
:حب التعلم ولعل أبرزها

أنشطة تعليم القراءة - 1

التالى: قصة يفضلها وثانية يعرفها والأخيرة جديدة، مع
الحرص أن تكون القراءة بصوت عال، ثم قومي بمناقشته
حول أبطال وأحداث القصة، وأخيراً أمنحيه فرصة التعبير
عن رأيه فيها .

الصوت، ما يجيب الطفل في القراءة ويجذبه إليها،
ويساعده على التعامل مع النص المكتوب، كإفهامه أن
الحروف تعبر عن أصوات، ومجموعة الحروف تشكل
كلمات، وفي النهاية الكلمات تشكل جملاً

منح الطفل فرصة القراءة بمفرده من حساب فرئ عليه
سابقاً بين فترة وأخرى، مع أهمية تعليمه قصائد وأبياتاً
شعرية وجمالاً نثرية تمكنه من تعلم القراءة، بصورة فعالة
وبسرعة كبيرة.

جذب انتباه الطفل للأحرف والكلمات المكتوبة في أى مكان
يذهب إليه، كملصقات الشوارع ودليل التلفاز ووصفات
وإرشادات الألعاب.

الإسمرار في القراءة للطفل، والسماح له بعد كل فقرة
بنسج قصة من وحي خياله، وذلك من خلال عرض
مجموعة من الصور عليه يقوم فيها بإيجاد رابط مشترك،
ثم استخلاص قصة مشابهة للقصص التي قرئت عليه.

أنشطة تعليم الكتابة -2

يواجه عدد كبير من الاطفال صعوبه فى تعلم الحسابه، لذا،
تظهر أهمية تشجيع الطفل على تعلمها قبل التحاقه
بالمدرسة، كما تظهر أهمية الكتابة فى أنها إحدى أسرع
الطرق التى يستطيع أن يتعلم بها الطفل القراءة.

وفي ما يلي، لمحة عن الأنشطة المحفزة والطرق المشجعة

: على تعليم الطفل الكتابة

تعليم الطفل كيفية الإمساك بالقلم على الوجه الصحيح، -
ويمكن في البداية مساعدته على ذلك بالإمساك بيده أثناء
الكتابة.

إتاحة الفرصة للطفل أن يطلعك على تعليقاته المدونة -
تجاه أشياء رآها أو رسوم لونها، مع أهمية تشجيعه على
المواظبة عليها.

تعليم الطفل كتابة اسمه الأول، ثم كيفية اسمه الثلاثي، -
مع ضرورة مساعدته على أن يقوم بتدوين اسمه بنفسه
وبخط واضح على دفاتره المدرسية.

السماح للطفل بإعداد "ألبوم" صور يقوم فيه بقص -
صور من المجلات والجرائد، على أن يصنفها بنفسه،
ويكتب على كل قسم عنوا ناظص خاصاً به.

توفير الحبير من الاوراق الجذابه والالوان المبعدهه -
والأدوات الكتابية في المنزل، لتشجيع الطفل على القيام
بأنشطة كتابية مفيدة ككتابة الرسائل أو الملاحظات أو
بطاقات الشكر والمعايده.

أنشطة عقلية لدراسة الرياضيات -3

والتعامل معها، ومساعدته على عدّ الأشياء في داخل
المنزل كالملاعق على المنضدة أو أزرار قميصه، هذه
التمارين تعلم الطفل كيف يوفق بين الكلمات المعبرة عن
الأشياء والأرقام الصحيحة لها.

تدريب الطفل على العد إلى الرقم عشرة باستخدام العداد، -
مع توجيه انتباهه للأرقام المكتوبة على المنازل والهواتف.

تعريف الطفل على بعض المصطلحات القياسية كـ -
"طويل"، "قصير"، "كبير"، "صغير"، "ثقيل" و
"خفيف".

تدريب الطفل على تصنيف الأشياء وفقاً لألوانها و -
أحجامها وأشكالها عبر استخدام المكعبات

التعبير أمام الطفل عن الوقت بالأرقام، كالتحدث معه عن -
أيام الأسبوع أو قراءة الساعة أمامه بصورة مستمرة، في
محاولة لتعريفه كيفية قراءتها بالأرقام.

نصائح سلوكية لعام دراسي ناجح

إمنحى طفلك قسطاً وافراً من الراحة، فالنوم العميق -
يساعد على تقوية الذاكرة، أما النوم المتأخر فيؤثر سلباً في
قدرة الطفل على التعلم.

إحرصى على منح طفلك وقتاً خاصاً، يسمع فى خلاله -
إلى الموسيقى، فقد وجد أن استماع الأطفال للموسيقى أو
عزفهم على إحدى الآلات الموسيقية، يعزز انتباههم الذهني
ويدعم قدرتهم على التعلم.

إسخدمى الرواح العطريه كراحه الليمون والنعناع -
والخزامى فى تعطير طفلك بعد استحمامه، وقبل أدائه
لواجباته المدرسيه، حيث وجد أنها تزيد من اليقظة العقلية
للطفل وتعزز من ذاكرته.

ببإدلى مع طفلك الأحاديث الممتعة والكلمات المصححة -
والقصص الساخرة، فقد ثبت أن للضحك تأثيراً مباشراً على
يقظة المخ وإنعاش الذاكرة، كما يلعب دوراً فعالاً في
التخفيف من وطأة الضغوط الناتجة عن الدراسة.

إتبعى نظاماً غذائياً صحياً مع طفلك، على أن يشمل نسبة -
عالية من البروتين المهم فى بناء الذاكرة وتقويتها .

استخدمى التعابير أثناء القراءة، سواء بالوجه أو نغمة -
الصوت.

منقول من منتديات نور إسلامنا

